

تقديم إشكالي

أمام التزايد السكاني وكثافة التصنيع ووسائل المواصلات تواجه البيئة عدة أخطار.

- ما هي الإجراءات التشريعية والتقنية لحماية البيئة؟

الإجراءات التشريعية لحماية البيئة

الاتفاقيات القانونية الدولية والقارية للمحافظة على البيئة

خلال العقود الأخيرة تم التوقيع على اتفاقيات دولية وقارية تضمنت عدة مواضيع من أبرزها:

- التغيرات المناخية والاحتباس الحراري وحماية طبقة الأوزون.
- المحافظة على الثروات الطبيعية والتنوع البيولوجي (كل أنواع الكائنات الحية من حيوانات ونباتات).
- الأمن النووي، وتخفيض الغازات الملوثة، وفرض الرقابة على حركة النفايات العابرة للحدود.
- منع إنتاج وتخزين الأسلحة الكيماوية.

نماذج من القوانين المغربية لحماية البيئة

- قانون حماية الغابات: الذي ينص على حسن استغلالها، ويمنع عوامل تدهورها منها: قطع الأشجار بدون ترخيص، والرعي الجائر، والحرائق ...
- قانون الموافقة البيئية: ضرورة الحصول على ترخيص من الإدارة المعنية من أجل إنجاز مشروع اقتصادي يراعي المحافظة على البيئة.
- قانون مكافحة تلوث الهواء: الذي يجبر الإدارة على مراقبة تلوث الهواء ويعطيها صلاحية فرض العقوبات على الأطراف المسؤولة عن التلوث الهوائي.

الإجراءات التقنية لحماية البيئة

تقنيات محاربة تلوث البيئة

لحد من تلوث الهواء تتخذ بعض الإجراءات التقنية من أبرزها:

- تجهيز مداخن المصانع بالمصفاة.
- استعمال البترين الخالي من الرصاص، وإدخال تحسينات تقنية على محركات وسائل النقل ...

لحد من تلوث المياه تتبع بعض التقنيات من بينها:

- إقامة محطات معالجة المياه العادمة.
- الطريقة البيولوجية المتمثلة في استخدام الكائنات الحية التي تحلل المواد الملوثة وتتغذى عليها.
- استخدام حواجز لتطويق المياه البحرية الملوثة قبل امتصاصها بأجهزة خاصة ...

لمحاربة تلوث التربة تتخذ بعض الإجراءات التقنية من بينها:

- تشييد محطات معالجة النفايات الصلبة.
- عقلنة استخدام الأسمدة والمبيدات.
- وضع النفايات النووية داخل صناديق حديدية ودفنها في باطن الأرض ...

ترشيد استغلال الثروات الطبيعية

- للمحافظة على الماء يجب ترشيد استهلاك الماء الشروب، وإتباع تقنية الري الموضعي.
- للمحافظة على الطاقة يجب عقلنة استغلال الطاقات غير المتجددة مثل البترول والغاز الطبيعي والفحم الحجري، والتوجه نحو الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية والهوائية.
- للمحافظة على التنوع البيولوجي يجب حماية الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض، وإقامة المحميات والمشاتل.
- للحد من انجراف التربة يمكن اللجوء إلى بعض الأساليب مثل تقنية الحرث وفق الخطوط المتساوية، وإقامة المدرجات في السفوح.
- للحفاظ على خصوبة التربة يمكن إتباع الدورة الزراعية.
- لمقاومة التصحر تتبع بعض التقنيات من بينها: مكافحة زحف الرمال بإقامة الحواجز وغرس بعض النباتات التي تتحمل الجفاف والحرارة المرتفعة وملوحة التربة مثل الصباريات والسنت.

خاتمة

إلى جانب الإجراءات التشريعية والتقنية يمكن حماية البيئة من خلال تعزيز وتدعيم الإجراءات التربوية في إطار التربية البيئية.